

٤٠٦- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ
 يَعْلَى : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَاكِ ،
 فَصَعَدَ الْمُنْبَرَ ، فَحَمَدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَيٌّ سَتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ ، فَإِذَا
 اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتِرْ » .

كذلك نثبت له صفات لا تشبه الصفات ، إذ الصفة فرع الذات (ستير)
 -بفتح السين وكسر التاء- فعيل بمعنى فاعل ، هكذا ضبطه في اللسان ،

- (١) المصباح ص ١٣٠ .
 (٢) مفردات ألفاظ القرآن ص ٢٥٣ .
 (٣) المصباح ص ٥٧ .
 (٤) فتح ج ١ ص ٦٨ .

شرح سنن النسائي - كتاب الغسل والتيمم

٥١٨

وقال السيوطي في شرحه لهذا الكتاب : سَتِيرٌ بوزن رحيم ، قال في
 النهاية : فَعِيلٌ بمعنى فاعل ، أي من شأنه حب الستر والصيانة (١) . وفي
 المختار : وَسَتِيرٌ ، أي عفيف ، والمرأة سَتِيرَةٌ . اهـ . ومثله في القاموس ،
 وفي التاج ضبطه كأمير .

قال الجامع : وضبطه بعضهم كسَجِينٍ - بكسر فتشديد - ولا أعلم
 صحته ، لأن أهل اللغة ما أثبتوه فتبصر .